

أسلوب أداء تانجو Chiquita عند أنجل فيلولدو

اعداد

م.م نادية ابوالمجد محمد السيد

ا.د ايمان عبدالفتاح علي عثمان

ا.د سماح خلف محمود

المجلة العلمية للتربية النوعية والاقتصاد المنزلي

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري
<https://imhe.journals.ekb.eg>

م ٢٠٢٥/٥١٤٤٦

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الأرجنتيني عند آنجل فيلولدو، تحديد الصعوبات والمهارات العزفية لتانجو البيانو (عينة البحث)، تذليل الصعوبات عن طريق وضع الارشادات والتدريبات الالازمة لأداء عينة البحث بصورة جيدة، حيث وجدت الباحثة من خلال البحث والاطلاع مدى أهمية التطرق لتانجو البيانو الأرجنتيني عند آنجل فيلولدو لأنها من المؤلفات المميزة التي تحتوي على ألحان وزخارف لحنية ومهارات عزفية متقدمة مثل التنويع في استخدام الايقاعات البسيطة والمركبة واستخدام الاكتافات المتتالية بكثرة والهارمونيات والنغمات المزدوجة والمصطلحات التعبيرية والادائية واللحيات المختلفة والتي تساعد على تنمية القدرات العزفية وبعد استطلاع رأي الأساتذة والخبراء المتخصصين في المجال (بيانو) تناولته الباحثة بالتحليل العزفي والنظري وتحديد المهارات وتذليل الصعوبات بالإرشادات والتدريبات المقترحة من قبلها، واتبعت الباحثة في ذلك المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وفي نهاية البحث أوصت الباحثة بضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفية متقدمة تعمل على تنمية القدرات العزفية لطالب البيانو، كما أوصت بضرورة إدراج مؤلفات التانجو للمؤلف آنجل فيلولدو لطالب البيانو ضمن مناهج العزف لمرحلة البكالوريوس بالكلية

الكلمات المفتاحية: اسلوب اداء، آنجل فيلولدو، Chiquita.

Abstract:

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

The current research aims to identify the artistic and performance characteristics of argentine tango in the works of Ángel to determine the difficulties and performance skills required for piano tango (research sample), and overcome these difficulties through necessary guidelines and exercises to ensure the research revealed ,through investigation and review ,the importance of the tango piano techniques of Angel villoldo ,as his compositions are distinguished by their rich melodies ,ornamental lines, and advanced technical skills these include varied rhythmic structures, the use of simple and complex syncopation ,multiple modulations, researcher found significant value in addressing argentine piano tango by Ángel villoldo rich harmonies and ornamentations, as well as expressive and performance terminology. the chosen sample included different musical phrases that help develop performance capabilities. the study surveyed the opinions of specialized professors and experts in the field ,relying on analytical, descriptive, and theoretical analysis to define the skills and categorize the difficulties through guided instruction and targeted exercises. the research adopted the a descriptive (content analysis) method . By the end of the study the researcher concluded that analyzing villoldo's tango works requires the performer to possess advanced musical skills and technical capabilities. These help strengthen the tango performance style in villoldo's works for piano students and support the academic curriculum for presenting tango works.

Keywords: performance style- Argentine tango – chiquita Ángel Villoldo

مقدمة:

-مقدمة البحث

تعتبر الموسيقى الشعبية في الأرجنين من ابرز الأساليب الموسيقية واكثراها تعبيراً عن مشاعر الناس وشكل التعبير المختلفة، وقد نتج عنها العديد من أنواع الرقصات الشعبية التي ظهرت في القرن العشرين خلال مثل رقصة المalambo^١ Chamame، شامام^٢ والسامبا^٣ والتانجو Tango ويعتبر التانجو نوع جديد من الموسيقى المصاحبة للرقص تعود أصوله إلى جذور أفريقية، حيث يشتق اسمه من الكلمة كي كونجو(Ki-Kongo) وتعني حفلة رقص أو مكان للرقص ظهرت في الأرجنتين، ويستخدمه سكان الأرجنتين للتعبير عن مشاعرهم في معظم احتفالاتهم (Alfred Blatter, 2007, 27)).

كان أول ظهور للتانجو في الطبقات الفقيرة في كل من مدیني بوينس آيرس Buenos Aires ومونتيفيديو Montevideo للتعبير عن تجمعات العبيد والقراء، ثم نقل عن طريق الزوج إلى الأميركيتين José Gobello, 1997, 44)).

كان ميزانها ثانٍ (٤/٤) تؤدي ببطء واسلوب حالم عاطفي (تؤدي بأربعة ازمنة)، وتعتمد على الميلودي العذب بجانب ايقاعها المميز الهاي، بدأ ظهورها في أوائل القرن العشرين في ساحات إبان الحرب العالمية الأولى (أحمد بيومي، ٤١٠، ١٩٩٢).

^١-المalambo : Malambo هي رقصة شعبية تقليدية بالأرجنتين.

^٢-شامام chamam: هي رقصة ذات جذور شعبية أرجنتينية ريفية.

^٣-السامبا samba: هي نوع من الرقص الموسيقي الشعبي وهي من أصل برازيلي.

^٤-الهابانيرا hapanera: هي رقصة لها جذور في الرقص الريفي الانجليزي انتشرت من انجلترا إلى فرنسا ثم إلى بقية بلدان أوروبا وهي الرقصة الأم للتانجو الأرجنتيني.

^٥-أستور بيازولا Astor Piazzolla: وهو مؤلف وعازف بيانو برازيلي ولد (١٨٦٣-١٩٣٤)، من أهم من طور موسيقى التانجو.

^٦-كارلوس جارديل Carlos Gardel : من ابرز نجوم التانجو، فرنسي ولد عام (١٨٩٠-١٩٣٥).

* اتبعت الباحثة في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع 7 APA .

العالم ولا تزال تستخدم حتى الآن (حسام الدين زكريا، ٢٠٠٤، ٥٢٣).^٤ Habanera، الا انها اكثر سرعة مع ازيداد مطرد في الحركة وانتشرت في جميع انحاء

ولقد انتشر التانجو بعد ذلك في أنحاء العالم مع بداية القرن العشرين ومن أشهر مؤلفي التانجو في القرن العشرين أستور بيازولا^١ Astor Piazzolla، كارلوس جارديل^٢ Gardel (Angel Villoldo 1997, Gobello, 44 فيلولدو وأنجل).
يعتبر أنجل جريجور فيلولدو اورييو Angel Greigor villoldo orio مؤلف ارجنتيني ولد في باراكاس ١٦ فبراير عام ١٨٦١ هو أحد رواد التانجو ومن أهم مؤلفي موسيقى التانجو الارجنتيني في القرن العشرين وكان شاعراً غنائياً وملحناً ومن أهم الراقصين الأساسيين في التانجو وهو العامل الذي ساعد في نشر التانجو (Barin, ٣٦, ١٩٩٧).

له العديد من الأعمال فقد ألف الأغاني الشعبية الكريولية للجيتار *La caprichosa*، كما ابتكر طريقة لتعليم الجيتار بالرموز تسمى *method ameriac*، كما ألف مقطوعات ثنائية للشيللو، وللجيتار والكلارينيت والفلوت وتوفي في ١٤ أكتوبر عام ١٩١٩.

كتب فيلولدو العديد من مؤلفات التانجو مثل (El portinato- El torito-El choclo- Chiflale que v'a' venir) والتي استخدم فيها مهارات عزفية متعددة الى جانب احتواها على الحان خصبة جذابة واساليب اداء متعددة قد تساعد في تحسين الأداء العزفي لطلاب الكلية، كما ان العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية مؤلفات التانجو واهمية دراستها للطلاب مثل دراسة، هبه حمدي (٢٠٢٣)، رنا حجاج (٢٠٢٢) (free sheet music)).

لذا وجدت الباحثة أن تناول مؤلفاته بالتحليل وتقديم الارشادات قد يساعد في الاداء بصورة جيدة لذاته المؤلفات وتحسين الاداء العزفي لطلاب الكلية.

٢- مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مادة البيانو لطلاب الكلية ندرة تدريس مؤلفات القرن العشرين للطلاب بسبب الاعتقاد بأنهم غير قادرين على

أدائها لصعوبتها، ومن خلال البحث والاطلاع في مؤلفات القرن العشرين وجدت أن مؤلفة التانجو عند أنجل فيلولدو من المؤلفات المميزة التي تحتوي على العديد من المهارات العزفية مثل التنوع في الآيقاعات البسيطة والمركبة والهارمونيات والتقولات المقامية بكثرة إلى جانب الحانها الجذابة، وبعد استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالقسم أفادوا بأن الأعمال عينة البحث تناسب المستوى التعليمي للطلاب بمرحلة البكالوريوس لذا رأت الباحثة تناولها بالتحليل والتجريب وإدراجها ضمن مناهج العزف بالكلية.

٣-أهداف البحث:

سوف يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الأرجنتيني chiquita عند أنجل فيلولدو.
- ٢- تحديد المهارات العزفية للتانجو الأرجنتيني chiquita عند أنجل فيلولدو.
- ٣- تذليل الصعوبات العزفية عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة(إعداد الباحثة)لأداء التانجو الأرجنتيني Chiquita(عينة البحث).

٤-أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في تحديد اسلوب أداء التانجو الأرجنتيني من خلال تحليل واحدة من مؤلفاته وهي مؤلفة التانجو Chiquita لأنجل فيلولدو.

٥-أسئلة البحث:

- ١-ما هي الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الأرجنتيني chiquita عند أنجل فيلولدو.
- ٢-ما هي المهارات العزفية للتانجو الأرجنتيني chiquita عند أنجل فيلولدو.
- ٣-كيفية تذليل الصعوبات العزفية عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة(إعداد الباحثة)لأداء التانجو الأرجنتيني Chiquita(عينة البحث).

٦-منهج البحث:

سوف يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

تango Chiquita الارجنتيني لأنجل فيلولدو.

٧- محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- محدد زماني: بداية القرن العشرين (١٩١٩-١٨٦١م).

- محدد مكانى: الارجنتين - بوينس آيرس.

- محدد موضوعي: تانجو chiquita عند أنجل فيلولدو.

- اجراءات البحث:

٨ - وسائل البحث:

- المدونات الموسيقية.

- الاسطوانات السمعية لهذه المؤلفات.

٩ - أدوات البحث:

- استمارة استطلاع رأي اعضاء هيئة التدريس بقسم البيانو لمدى صلاحية عينة البحث .

١٠- مصطلحات البحث:

الأداء : The performance

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجودانية معينة، والأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين (أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ١٩٩٩، ٤٨).

التانجو : Tango

رقصة متهادية ذات وزن تراثي بسيط، ترجع إلى أمريكا اللاتينية، شاعت في صالات الرقص الأوروبية خلال الحرب العالمية الأولى، وقد صاحبت موسيقى التانجو بعض الرقصات التي ظهرت بين الطبقات الفقيرة أثناء مناسباتهم واحتفالاتهم في بعض البلدان الصغيرة مثل بوينس

أيُّس Buenos Aires، ثُمَّ انتشرت بعد ذلك في معظم أنحاء العالم (عواطف عبد الكريم، ٢٠٠٠، ١٤٨).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: اسماء عبد النبي (٢٠٢٥)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سمات تأليف مؤلفة تانجو عند آنجل فيلولدو من حيث: الصيغة-التونالية-الهارموني-الإيقاع، اشتملت تلك الدراسة على أربع مؤلفات تم اختيارها بطريقة قصدية Elesquunazo-El fogonazo- Bolada de aficionado-El farrista، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، اسفرت نتائج تلك الدراسة عن اعتماد المؤلف على استخدام الصيغة الثلاثية مقدمة + (A B A) للصيغة، واستخدامه للسلام الكبيرة والصغيرة والحركة الكروماتية للتونالية ، اما بالنسبة للهارمونية اعتمد المؤلف على استخدام التألفات الثلاثية الأساسية والفرعية والزائدة والهارموني المفكك والثلاثية والرباعية محفوظة الثالثة والخامسة والتألفات المطعمة.

تعليق الباحثة

تنقق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة تانجو بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند آنجل فيلولدو وفي المنهج المتبعة (المنهج الوصفي).

الدراسة الثانية: هبة حمدي محمود (٢٠٢٣).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على سمات تأليف تانجو ديل ديابيلو عند استور بيازولا من حيث الصياغة والتونالية والهارموني والتوزيع الاوركسترالي، واشتملت تلك الدراسة على مؤلفة ديل ديابيلو عند استور بيازولا، واتبعت تلك الدراسة المنهج (الوصفي)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن استخدام السلام الكبيرة والصغيرة والمصنوعة والسلام الخامسة والسداسية واستخدام الایقاعات البسيطة والشاذة والايقاعات ذات التقسيم الداخلية واستخدام الات اضافية للأوركسترا وهي البيانو والباندونيون.

تعليق الباحثة

تفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة التانجو وفي المنهج المتبعة بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند آنجل فيلولدو بينما تناولت تلك الدراسة التانجو عند آستور بيازولا.

الدراسة الثالثة: Marcelo Castelo (2015)

هدفت تلك الدراسة إلى البحث عن شهادة ميلاد آنجل فيلولدو مؤلف التانجو الشهير والذي كان لاختفائها لغز ومحاولة إثبات أصوله، بيئته، نشأته، ومكان ولادته والأصل من مسمياته، اتبعت تلك الدراسة المنهج التحقيقي التأكدي للمؤلف آنجل فيلولدو الذي يبحث عن فرضية وجود تنبؤات مسبقة للنتائج التي يتم اجراؤها قبل بدء مرحلة القياس، اسفرت نتائج تلك الدراسة عن حيث تكلم الباحث المؤلف آنجل فيلولدو وتاريخ ميلاده ووفاته ومكان ولادته ووضحت بعض الأخطاء التاريخية عنه.

تعليق الباحثة

تفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول المؤلف آنجل فيلولدو بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند آنجل فيلولدو وفي المنهج المتبعة (المنهج الوصفي) بينما تناولت تلك الدراسة محاولة الوصول لحقيقة هوية آنجل فيلولدو.

التعليق العام على الدراسات السابقة

تفق جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي إما في الجانب النظري لحياة المؤلف آنجل فيلولدو أو في الجانب النظري لموسيقي التانجو، وقد استفادت الباحثة منها في اعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي، اعداد الإطار التطبيقي وكيفية اعداد البرنامج المقترن(الجلسات التعليمية)، التحليل البنائي والعزفي للمدونات الموسيقية (عينة البحث)، التعرف على بعض المشكلات العزفية التي تواجه دارسي البيانو.

الإطار النظري

المبحث الأول: التانجو

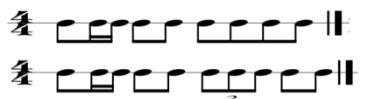
الموسيقى الشعبية في الأرجنتين ثرية ومتعدة فهي تحمل اشكال التعبير المختلفة حيث احتوت على مزيج من الإيقاعات التي تعد الأقرب إلى سكانها الأصليين، والتي نتج عنها العديد من أنواع الرقصات ومنها:

Samba: نوع من الموسيقى الشعبية والرقص ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر من أصل برازيلي وتميز بكثره استخدام السنكوب وهي تحتوي على نوعين من السنكوب (محمد عبد المنعم، ٢٠٠٥، ٩٩).



شكل رقم (١) يوضح إيقاع رقصة السامبا

Rumba : هي رقصة كوبية تنتهي إلى ايقاع الروomba الزنجية القديمة، وقد شاعت في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل جماهيري وفي أوروبا منذ عام ١٩٣٠ م.



شكل رقم (٢) يوضح إيقاع الروomba

Salsa : تعود إلى كوبا وأمريكا اللاتينية تطورت في القرن العشرين في كوبا قبل الثورة الشيوعية، فاجتمعت العناصر الموسيقية الإسبانية والأفريقية الكوبية من لحن وآلات، وفي منتصف القرن العشرين انتقلت الصالصا إلى الهاتفانا وانكشفت إلى العالم الخارجي وتأثرت بالجاز الأمريكي ثم انتشرت هذه الرقصة في نهاية المطاف في جميع أنحاء العالم الغربي.



شكل رقم (٣) يوضح إيقاع الصالصا

كما توجد أيضاً رقصة التانجو والتي تتميز بإيقاعها المميز وهو التعريف اللغوي

هو عبارة عن نوع من الأغاني والرقصات

التي ظهرت في أمريكا اللاتينية ولا تزال هذه الكلمة موضع نقاش كبير خلال القرن التاسع عشر في إسبانيا، والعديد من دول أمريكا اللاتينية كان المصطلح يشير إلى أنواع مختلفة من الرقصات والأغاني والاحتفالات الجماعية (Sadie stainley.2001.74).

تعتمد هذه الرقصة على اثنين من الراقصين حيث تتعاقب وتتتابع بينهم الخطوات، فيقوم كل واحد من الثنائي بنفس الخطوات التي يخطوها الآخر، وقد تم تأليف ونشر أول مقطوعة تانجو أرجنتيني عام ١٨٥٧م تحت مسمى (توما ماتيه تشيه Toma mate che) لمؤلف سانتياجو Parkhurst,2019,40) راموس Santiago Ramos¹ ثم بدأ التانجو في الانتشار بعد ذلك

.(Laurel).

-نشأته :

بفضل العبيد السود في منطقة لا بلاتا (الأرجنتين وأوروغواي) نشأ التانجو وذلك منذ العصر الاستعماري للإشارة إلى الآلات الإيقاعية الخاصة بهم (خاصة الطبول) وتشير أيضاً إلى مكان الرقص والرقص نفسه (Sadie stainly.2001.74).

وهي موسيقى لها ميزان ثلثي ² تؤدي ببطء واسلوب حالم عاطفي وتعتمد على الميلودي العذب بجانب ايقاعها المميز الهدائى ³ بدأ ظهورها في أوائل القرن العشرين في ساحات إبان الحرب العالمية الأولى (احمد بيومي، ٤١٠، ١٩٩٢).

شاهدت بوينس آيرس (عاصمة الأرجنتين) نمواً هائلاً في جميع المجالات في الفترة ما بين عام ١٨٦٠-١٩١٥ حيث أصبحت واحدة من اعظم المدن في العالم، وكانت هذه الفترة هي التي شكلت خصائص التانجو الفريدة وجعلتها هوية ثقافية وفلسفية ونمط حياة، كانت تتمو

¹-سانтиاغو راموس Santiago Ramos: مؤلف موسيقي أرجنتيني مشهور في عزف التانجو.

وتتطور تحت حماية اشخاص اقوياء تحدو رفض المجتمع للتانجو والذي كان محظوراً في ذلك الوقت.

تعتبر الكورتيز (تعني التوقف فجأة وستخدم عند تغيير الإيقاع او الإتجاه) والبيراداس (تقنية يتوقف فيها القائد اثناء الرقص بهدف التعبير والتفاعل مع التوقف) من التقنيات الهامة التي ابتكرها الشيباس والكومباريتوس واستخدموها في جميع انواع الموسيقى القابلة للرقص التي تعرف في ريو دي لا بلاتا (Guardia Vieja, ١٩٠٠,٧٠).

اصبح التانجو شائعا في انجلترا منذ عام ١٩١٢ عندما رقصه جورج غورسمث George Grossmith (١٩١٢-١٨٤٧) وفليس دير Phyllis Dare (١٩٧٥-١٨٩٠) في مسرحية (مسرح جايتي) وسرعان ما كان يرقص في المطاعم وحفلات التانجو، وبعد الحرب العالمية الاولى اصبح اكثر رقصات الصالة شيئاً مع العديد من الفرق الموسيقية وظهر في معظم حفلات الرقص، وفي العشرينات اصبح رمزاً شعبياً ارجنتينياً لا يزال اسطورته مستمرة حتى اليوم. انتقلت موسيقى التانجو من الطبقة الدنيا الفقيرة الى الطبقة الراقية واخذت اهتمام كبير واصبحت اكثر تقدماً ورقياً ولم يتوقف التانجو في التطور بل استمر الى ان ظهر الإلكترو تانجو Electro tango والتانجو الحديث New tango حيث ظهرت به تأثيرات الموسيقى الإلكترونية (Sadie stainley.2001.73).

اما بالنسبة للآلات فكانت التانجو في بداية الأمر تتكون من ثلاثة آلات موسيقية هما البيانو^٣، الكمان، الباندونيون^١ ثم بعد حوالي عام ١٩١٥ اصبحت تتكون من آلتين، وهي آلة الكمان والجيتار وأحياناً الأكورديون بديلاً عن الجيتار ثم أعدت مقطوعات خصيصاً لآلة البيانو المنفرد ومقطوعات اخرى بمساعدة البيانو، يعتبر العصر الذهبي لموسيقى التانجو في الفترة

^٣-الباندونيون bandoneon: هي آلة موسيقى ضرورية في معظم فرق التانجو التقليدية والاوركسترا النموذجية وهي من انواع الكونسرتينا وهي تشبه آلة الاكورديون الحديثة.

^١-الهارمونيكا harmonica: هي آلة نفخ موسيقية صغيرة تصدر اصواتاً مميزة وتنستخدم في الانماط الموسيقية مثل البلوز والجاز تسمى بآلة ذات الألسنة الحرة.

من ١٩٣٥ م إلى ١٩٥٢ م حيث أصبحت

موسيقي التانجو تسجل وتستخدم أيضاً كنوع من المصاحبة للعرض المسرحية كما أصبحت موضة في المجتمع الباريسي . (Sadie stainley,2001,75)

أشكال رقصات التانجو:

من أهم أشكال رقصات التانجو هي:

- التانجو الأندلسي: وهو النموذج الأصلي لرقصة الهايانيلا وقد اعتمد التانجو الأندلسي على الإيقاع ثم انتقل إلى الأرجنتين حيث عدلوا فيه بإضافة بعض المصطلحات اللحنية البسيطة بعدها كان يؤدي في إسبانيا خطوط لحنية مفردة (Apel ١٩٨٦.٢٠٥,willi .).

- تانجو الهايانيلا: هو اسم مشتق من العاصمة الكوبية لهايانا وهي رقصة لها جذور من الرقص الريفي الإنجليزي، وانتشرت من إنجلترا إلى فرنسا ثم إلى باقي بلدان أوروبا، وقدمت هذه الرقصة من خلال رق الموسيقيين المحليين، وقام الرقة بتطوير الشكل الإيقاعي لها من خلال استخدام الإيقاعات المنقوطة وتأخير النبر واستخدام الإيقاعات الخفيفة التي تساعد الراقص على الأداء والاعتماد على فكرة الإيقاع المستمر ostinato rhythm ثم انتشرت هذه الرقصة في إسبانيا وأوروبا بعد انهيار التانجو الأندلسي تماماً ومن أشهر الأمثلة من الهايانيلا أحدي أغانيات أوروبا كارمن لجورج بيزيه Georges Bizet (Alejo Caipenlier ٢٠٠١,٢٤٩).

- تانجو ميلونجا: هو نوع من الموسيقى انتشر على يد رعاة البقر بالأرجنتين، وتنقسم إلى نوعين النوع الأول هو ميلونجا غنائية و الثاني هو ميلونجا آلية راقصة وهذا النوع أفريقي الأصل يعتمد على الميزان الثنائي وتأخير النبر وتعتبر الأساس المكون منه التانجو الأرجنتيني وتكون غالباً بصاحبة الجيتار في ميزان(٨/٦)، وهي تعتبر المصدر الرئيسي للتانجو الأرجنتيني ولعبت دوراً فعالاً في الأوركسترا الشعبية . (Sadie stainley,2001, 75).

اولاً الحن **Melody**

يمثل الحن العنصر العاطفي والجذاب الذي يعكس جمال هذه الموسيقى وشجونها ويعيد الحن أحد اهم مكونات التانجو حيث يندمج مع الإيقاع المميز والحركات التعبيرية التي تظهر طبيعة هذا النوع الموسيقي.(Alberto munarriz.2015.144)

ثانياً الإيقاع **Rhythm**

تميز إيقاع التانجو بالتشديد في الأداء علي كل الضغوط الإيقاعية خاصة اليد اليسرى داخل المازورة واستخدام السكتات الصغيرة المفاجئة للتأكيد علي شدة الاداء للضغط ويتميز إيقاع التانجو بإيقاعين أساسين هما.(Bop cole,2013.112)

ثالثاً الهاارموني **Harmony**

تستخدم هارمونيات ذات تآلفات ثلاثة بسيطة وثلاثية بسبعتها واكتافات وفي معظم مؤلفات التانجو تأتي التآلفات الهاارمونية في صوت الباص أما بالنسبة للصياغة فهي تعتمد علي الصياغة الثلاثية ٢A-B-A وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ يظهر التانجو بالصياغة الثانية وبالنسبة للسلام فيستخدم السلام الكبيرة والصغيرة وتنتقل مستمر في السلام والمفاتيح (Alberto munarriz.2015.144).

أشهر مؤلفي رقصة التانجو:

–أرنستو نازاري **Ernesto Nazareth** (١٨٦٣-١٩٣٤م)

هو مؤلف وعازف بيانو برازيلي ولد في ريو دي جانيرو له اسلوب مميز في مؤلفاته للتانجو البرازيلي وهو يختلف عن التانجو الارجنتيني وكتب العديد من المؤلفات التي حظيت بالإعجاب والنجاح في القرن العشرين.(Sadie Stanley.1983.300).

–آستور بيازولا **Astor piazzolla** (١٩٢١-١٩٩٢م).

هو مؤلف وعازف موسيقي ارجنتيني يعتبر من أهم مؤلفي موسيقى التانجو في القرن العشرين حدث ثورة ونقلة نوعية لموسيقى التانجو فطورها من مجرد موسيقى مصاحبة للرقص الي تكوين

فرق اوركسترالية كما مزج بين عناصر موسيقي

الجاز والموسيقى الكلاسيكية ليخلق نوعاً جديداً من التانجو عرف بالتانجو الحديث Nuevo الجاز والموسيقىHolden, tango لذا صنف كواحد من أفضل موسيقي التانجو في القرن العشرين, Stephen,2014,14)).

كما يوجد مؤلفين اخرين للتانجو الارجنتيني مثل كارلوس غارديل (carlos gardel ١٨٩٠-١٩٣٥)، انيبال ترويلو (anibal troilo ١٩١٤-١٩٧٥).فرانسيسكو كانارو (francisco canaro ١٨٨٨-١٩٦٤).

المبحث الثاني المؤلف أنجل فيلولدو Angel. G. Villoldo (١٨٦١-١٩١٩ م)

نشأ فيلولدو في اسرة فقيرة وبالرغم من ذلك استطاع ان يبرز في عالم الموسيقى حيث كانت لديه مسيرة مهنية متنوعة بدأت بكورتيادور (الذي يقود فرق الخيول) ثم الى مهرج في السيرك ثم عمل كناشر في صحيفة "لاناسيون" مما شكل شخصيته ومرونته من خلال تجاربه وتعلمها من بايدورس، ثم اصبح ملحن ومطرب في عدة احياء من بوينس آيرس كما طور من مهاراته في الارتجال وتأليف الابيات الشعرية كما اكتسب شهرة كبيرة من خلال الاحتفالات التي كانت مخصصة لعيد السيدة مريم في سبتمبر.

قدم تانجوهاته الأولى في جو من الرقص وأصبحت مبيعات نوتاته وأفراصه أساسية لتأمين معيشته، كما برع فيلولدو في الكتابة حيث ابتكر مقاطع لمجموعات الكرفال والعديد من القصائد والكتابات النثرية لمجلات مشهورة في ذلك الوقت مثل "Caras Y caretas" ولكن لاقت كتاباته في البداية سخرية كبيرة حيث كان اسلوبه يناسب الرجل العادي البسيط وكانت تشير الى المواقف الحقيقة للناس العاديين بما في ذلك شئون الحب، وكان يرافق في اداءه الجيتار مع اضافة بعض الهارمونيات.(Marcello Castelo.2015.35).

نجح فيلولدو في امتعة الجمهور بسرد القصص والغناء مما زاد من امتعة الجمهور في المقاهي العادية، وفي عام ١٨٨٩ نشر فيلولدو مجموعة من الأغاني Cantos Criollos (الاغاني الشعبية) ثم في عام ١٩١٦

نشر أغاني لها محتوى وطني عميق وسميت بالأغاني الشعبية الأرجنتينية (Songs of deep) national conten titled argentine (احتفالاً بالذكرى المئوية لإعلان الاستقلال الأرجنتيني، كما ابتكر فيلودو طريقة حديثة لتعلم العزف على الجيتار دون الحاجة إلى معلم وتنصي بالطريقة الأمريكية Method America (Avelion romero.2011.369-373).

عرض فيلودو أغنيته "El Choclo" وتمت طباعتها في ١٩٠٥ وهي من اهم مقطوعاته الموسيقية لما تتميز به من لحن وايقاع جذاب كما قال فيلودو في مقابلة مع صحفة "لا راز اون la razz on" عام ١٩١٧ كانت أول تانجو قمت بطبعتها وبيع حقوق أدائها.

أهم مؤلفاته

El Choclo	تعني الذرة
El esquinazo –	تعني التهرب او التقادم
El Fogonazo –	موسيقى التقليدية في الثقافات الأرجنتينية
Chiquita	تعني الفتاة الصغيرة

توفي فيلودو فقيراً، قبل أيام قليلة من وصول شيك من الجمعية الفرنسية بقيمة عشرة آلاف فرنك يتعلق بحقوق نشر مؤلفاته توفي في باراكاس بالأرجنتين عام ١٩١٩ (free sheet music).

ثانياً الإطار التطبيقي:

أولاً : التحليل البنائي

- اسم التانجو: Chiquita

- السلام: صول/ك

2
4 - الميزان:

- السرعة: معتدلة moderato

- النسيج: هوموفوني

- الصيغة: صيغة ثنائية مركبة.

- الطول البنائي: ٤٧ مازورة

وجاءت أجزاءها كما يلي:-

المقدمة: من م(١) : م(٤)

الفكرة (A) :- تتكون من

- A من م(٥) : م(٢٠).

- B من م(٢١) : M(٤٢).

- A من أنا كروز M(٤٣) : M(٥٧).

- الفكرة (b) :- تبدأ من M(٥٨) : M(٧٤).

ثانياً: تحليل الأداء **Performance Analysis**

- مصطلحات السرعة

- معتدل السرعة *moderato*، العودة للزمن الأصلي *A tempo*

- مصطلحات التعبير

- متألق أي الأداء برشاقة وخفة وتألق *grazioso*، الأداء بصوت خافت *P* ، الأداء بقوه *F*

، الأداء متوسط الشدة *MF* ، الأداء بأكثر قوّة *FF* ، الأداء بقوّة مفاجئة *Sfz* ، التبطيء

Rall التدريجي

————— - تعني التدرج من الخفوت إلى القوّة

————— - و تعني إعادة الفقرة الموسيقية المحددة بهذا الشكل حتى ظهور كلمة *Fine*

- استخدام البدال **Pedals**:-

لم يحدد أماكن استخدام البدال.

- **Ornaments**

استخدم حلية الآتشيكاتورا Acciaccatura

المهارات العزفية التي اشتملت عليها المؤلفة:-

أولاً المقدمة: تبدأ من م(١): م(٤).

ـ من م(٤): م(١) عبارة عن مقدمة لحنية تبدأ بتآلف الدرجة الأولى يؤدى في شكل لحن هابط باليد اليمنى فقط مع الاداء بقوة، يليه نموذج لحنى مع مصاحبة في شكل أكتافات، استخدم القوس اللحنى القصير slur والاقواص اللحنية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم(١) يوضح المقدمة وهي عبارة عن
لحن مع مصاحبة في شكل أكتافات

الإرشادات العزفية

ـ عند اداء اليد اليمنى يراعي ان يكون الذراع حراً وأصابع اليد في استدارة كاملة وذلك لإصدار جميع النغمات في قوة لمس واحدة تؤدى بقوة . ff

ـ مراعاة أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وتأتي الحركة العزفية من اصابع اليد بمساعدة الرسخ.

ـ لأداء الأكتافات في اليد اليسرى يراعي التخطيط السليم للفرز إلى الأكتاف الآخر باستخدام الحركة الجانبية مع تثبيت حدي مسافة الأكتاف لضمان سهولة التنقل والتدريب ببطء في البداية.

ـ الالتزام بترقيم الأصابع المقترن من قبل الباحثة.

الفكرة (٥) من م(٥): م(٢٠)

ـ من م(٥): تؤدي اليد اليمنى لحن

مبني على لحن المقدمة، استخدم فيه المؤلف النغمات المزدوجة التي تؤدي بشكل متقطع، مع مصاحبة في اليد اليسرى عبارة عن اكتافات أو نغمات مزدوجة أو نغمات مفردة مستخدما النموذج الإيقاعي الثاني مع ظهور علامات التحويل بكثرة كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٢) يوضح مسافات هارمونية تؤدي بصورة متقطعة

الارشادات العزفية

ـ الانتباه الى أداء الأقواس اللحنية بصورة صحيحة.

ـ عند أداء اليد اليسرى الاكتافات يليها النغمات المزدوجة يراعي الحفاظ على ثبيت حدى المسافة مع التساوي في قوة اللمس، وعند أداء النغمات المزدوجة بشكل متقطع يراعى أن تأتى الحركة من الأصابع بمساعدة مفصل الرسغ.

ـ التدريب ببطء في البداية لاستيعاب النماذج الحنية والإيقاعية مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترن من قبل الباحثة.

من م(٣): عبارة عن إعادة حرفية للموازير من (٥): م(٩).



شكل رقم (٣) يوضح إعادة حرفية للموازير من (٥): م(٩).

من م (٢٠) نموذج لحنى لنغمات مزدوجة تؤدي بطريقة متقطعة ومرة بطريقة متصلة باليد اليمنى، استخدم حلية الأتشيكاتورا وفي اليد اليسرى عبارة عن اكتافات ونغمات مزدوجة أو نغمات مفردة.



شكل رقم (٤) يوضح نموذج لحنى على شكل نغمات مزدوجة

الإرشادات العزفية

- في م (١٧) عند اداء النغمات المزدوجة بصورة متقطعة في اليد اليمنى يراعي ان تكون اليد قريبة من البيانو والرفع بهدوء بعد كل مسافة مزدوجة.

- في م (١٩) عند اداء الاكتافات المتتالية باليد اليسرى يجب عدم اطلاق اليد بعد كل مسافة الا بعد نزول الاكتاف التالي لها للحفاظ علي الاداء المتصل.

- الالتزام بترقيم الاصابع المقترن من قبل الباحثة.

- في م (٢٠) عند اداء حلية الأتشيكاتورا يراعي تفسير الحلية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٥) يوضح تفسير أداء حلية الأتشيكاتورا *

*) تبدأ من م (٢١) : م (٣٨).

*-سعد علي حسنين (٢٠٠٧)، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة.

من م(٢١) : م(٢٨) عبارة عن جملة لحنية

لنغمات مفردة هابطة في أداء متقطع يغلب عليها استخدام ايقاع  باليد اليمنى ، ومصاحبة في اليد اليسرى عبارة عن اكتافات ومسافات هارمونية في ايقاع التانجو المميز مع الأداء برشاقة وخفة كما هو موضح بالشكل التالي



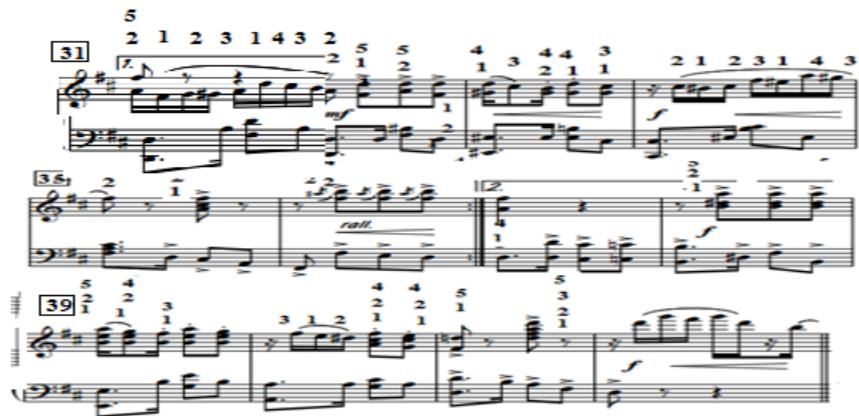
شكل رقم (٦) يوضح الاداء المتقطع

الارشادات العزفية

- عند اداء النغمات المتقطعة يراعي الضغط على المفاتيح بقوه من مفصل الاصابع مع الالتزام بقرب الاصابع من لوحة المفاتيح وذلك لظهور الاداء بقوه والمشار اليه F.
- عند اداء اليد اليسرى يراعي التدريب عليها ببطيء بمفرداتها لاستيعاب النماذج اللحنية والايقاعية.
- الالتزام بترقيم الاصابع المقترن من قبل الباحثة.

من م(٢٩) : م(٣١) اعادة حرفية للموازير من م(٢١) : م(٢٣).

من م(٣١) : م(٤٢) عبارة عن جزء موصل للفكرة ٢A باستخدام نماذج لحنية وإيقاعية سبق ظهورها كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٧) يوضح لحن البريما والسكنوندا

الارشادات العزفية

يراعي الالتزام بالارشادات السابقة.

٢A من آنا كروز م (٤٣) : م (٥٧) إعادة حرفية للفكرة A

الفكرة B (Trio) من م (٥٨) : م (٧٤)

من م (٥٨) : م (٦٥) نموذج لحن ي تكون من نغمات مزدوجة تؤدي بشكل متقطع وبصورة هادئة p مع استخدام القوس اللحنى القصير، مع الاستمرار في شكل المصاحبة السابقة كما هو موضح في الشكل التالي



شكل رقم (٨) يوضح نموذج لحنى عبارة عن نغمات مزدوجة تؤدي بشكل متقطع

الارشادات العزفية

- عند اداء النغمات المتقطعة يراعي عدم

المبالغة في رفع اليد الى اعلى مع الاداء بهدوء.

- قرب الاصابع من لوحة المفاتيح مع الالتزام بترقيم الاصابع المقترن من قبل الباحثة.

م(٦٦)، م(٦٧) اعادة حرفية للموازير (٥٨)، (٥٩).

ونغمات مزدوجة في أداء قوي وينتهي بتألف رباعي يؤدي بقوه مفاجئه sfz مع استخدام حلية من م(٦٨) : م(٧٤) تؤدي اليد اليمني نغمات مزدوجة وتألفات هارمونية في اداء متقطع

الاتشيكاتورا كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٩) يوضح نموذج لحنى يؤدى بشكل متقطع

الارشادات العزفية

- يراعي عند اداء النغمات المزدوجة التساوي في قوة اللمس مع مراعاة العزف ببطيء لاستيعاب القيمة الزمنية واللحنية.

- يراعي عند الاداء المقطعي اعطاء نص القيمة الزمنية فقط مع عدم المبالغة في رفع الاصابع مع الاستدارة الكاملة لليدين.

- عند إداء حلية الاتشيكاتورا يراعي الالتزام بالإرشادات العزفية السابقة .

- عند اداء التالفات في اليد اليسرى يراعى عدم الضغط بقوة حتى لا يطغى الصوت المصاحب على الحزن الاساسى في السوبرانو.

-التدريب بكثرة على اداء حلية الاتشيكاتورا في نغمات مزدوجة مع الحفاظ على القيمة الزمنية للابيقاع.

- الالتزام بترقيم الأصابع المقترن من قبل الباحثة.

نتائج البحث

بعد الدراسة والتحليل العزفي لтанجو البيانو الأرجنتيني Chiquita تم الإجابة عن أسئلة البحث الحالي كالتالي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على

"ما الخصائص الفنية والبنائية للтанجو الأرجنتيني chiquita عند اجل فيلولدو؟"

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (١)

العنوان	تانجو ارجنتيني
اسم التانجو	Chiquita وتعني الفتاة الصغيرة
السلم	صول / ك
الميزان	٤
السرعة	معتدلة
النسيج	هوموفوني
الصيغة	ثنائية مركبة
الطول	٧٤ مازورة
البنائي	
الحاليات	الآتشيكاتورا Acciaccatura

جدول رقم (١)

يوضح الخصائص الفنية لтанجو الأرجنتيني عينة البحث

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على

"ما المهارات العزفية للтанجو الأرجنتيني chiquita عند اجل فيلولدو؟"

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (٢)

المهارات العزفية	التانجو
١- مهارة اداء التالفات الثلاثية والرباعية.	Chiquita
٢- مهارة اداء الأكتافات المتتالية.	
٣- مهارة اداء الاقواس الحنية القصيرة Slur بكثرة.	
٤- اداء النغمات المزدوجة المتصلة والمقطعة	
٥- اداء اكتافات في مناطق صوتية مختلفة.	
٦- مهارة اداء حلية الاشيكاتورا المزدوجة.	
٧- مهارة اداء تالفات مفككة في اداء متصل.	
٨- مهارة اداء نغمات سلمية.	
٩- مهارة اداء ثلات اصوات لحنية	

جول رقم (٢)

يوضح المهارات العزفية للتانجو الارجنتيني **Chiquita** لأنجل فيلولدو

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الحالي والذي ينص على

"كيفية تذليل الصعوبات العزفية من خلال التدريبات والإرشادات المقترحة من قبل الباحثة"(إعداد

الباحثة) لأداء التانجو الارجنتيني **Chiquita** (عينة البحث)؟"

تمت الإجابة عنه من خلال التالي

١- يراعي التخطيط السليم للانتقال من الأكتاف للتألف وذلك باستخدام الحركة الجانبية مع التدريب ببطء في البداية لاستيعاب النماذج الحنية والإيقاعية والقفزات التي تصل إلى مسافة أكتاف.

٢- أن يكون أداء الذراع متوازناً بين الشدة والاسترخاء حتى لا يعوق الحركة العزفية مع عدم حدوث شد والالتزام بالأداء الهادي للتعبير عن لحن المقدمة، مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترن من قبل الباحثة.

٣- عند اداء القوس اللحي القصير slur باليد اليمنى يراعى نزول الذراع من أعلى إلى أسفل لإصدار النغمة الأولى بقوه ثم رفع الرسغ بخفة إلى أعلى عند نهاية القوس ، مع الانتباه إلى علامات التحويل المستخدمة.

٤- الحركة الدائرية لليدين وتكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح أثناء الأداء حتى يتثنى للباحث توضيح بداية ونهاية الرباط اللحي مع مراعاة رفع الأيدي قليلاً بعد نهاية القوس اللحي.

٥- التساوي في قوة اللمس عند أداء التالفات والنغمات المزدوجة مع مراعاة العزف ببطيء لحفظ على القيم الزمنية واللحنية.

٦- التدريب بكثرة على اداء ايقاع التانجو في اليد اليسرى مع التدريب على أداء اللحن بالتقير للإحساس بالقيم الزمنية.

٧- الضغط بقوه على النغمات والمشار اليها بعلامة < ، تفسير لأداء حلية (الابوجاتورا المزدوجة) .

٨- في م (٢٠) عند اداء حلية الأتشيكاتورا يراعي تفسير الحلية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (١٠) يوضح تفسير أداء حلية الأتشيكاتورا

توصيات البحث

١- ضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفيه عالية تتمي بالقدرات العزفية لطالب البيانو.

٢- إدراج مؤلفات تانجو البيانو عند آنجل فيلولدو ضمن مناهج العزف لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بالكلية.

المراجع

أولاًً: المراجع العربية:

أحمد بيومي. (١٩٩٢). القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة.

أحمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.

اسماء عبد النبي احمد. (٢٠٢٥). دراسة تحليلية لأسلوب صياغة التانجو عند أنجيل فيلولدو (1861-1919) Angel villoldo لآلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مج ٥٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

حسام الدين زكريا. (٢٠٠٤). المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الاول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عواطف عبد الكريم. (٢٠٠٠). معجم الموسيقي، مركز الحاسوب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

محمد علي عبد المنعم. (٢٠٠٥). اسلوب أداء التانجو من خلال بعض مقطوعات أندرسون لوري "دراسة تحليلية عزفية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، الجزء الثاني، مج ١٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

هبة حمدي محمود. (٢٠٢٣). التانجو عند استور بيازولا من خلال مؤلفة ديل ديابلو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مج ٤٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alejo Caipenlier cuba.(2001). *Music in Cuba* ", Minneapolis, University of Minnesota.

Alberto Munarriz .(2015). the dialogues and sociocultural circumstances informing the mergence and evolution of tango expression in Paris since the late 1970 , Ph.D , York University Toronto Ontario.

- Apel willi.(1986).Harvard dictionary of music "USA"
- Blatter, Alfred. (2007). Revisiting Music Theory, A Guide to the Practice (New York: Routledge).
- Avelino Romero.(2012). Buenos aires,historia e tango-crise identidade e intertexto nas narrativas tangueras. Doutorado em historia. U .federal fluminense.
- Bob Cole .(2013). Renovation of Traditional Tango” , A project Report,MM, Chonnam University ,South Korea.
- Guardia Vieja.(1900).History of tango part 3.
- Holden, Stephen.(2014). "Astor Piazzolla, 71, Tango's Modern Master, Dies". The New York Times. Retrieved January
- Jo Bairn.(1997).The Tango, icon of culture, music, and dancein argentina, Europe, and the united statesfrom 1875 to 1925,university of Cincinnati.
- José Gobello.(1997).Crónica General del Tango , Published in Fraterna, Argentine.
- Laurel Teresa parkhurst.(2019).Tango mulatto(The Untold Afro-Argentino History of tango.
- Marcelo Castelo y Tito Rivadeneira.(2015).la partida de bautismo de Angel Villoldo Su aparicion.Act Academica,Beuenos Air
- Sadie stainley.(1983).The new grove dictionary of music and musician ,macillan publisher ,London
- Sadie stainley.(2001).The new grove dictionary of music and musician ,macillan publisher ,London.8